

**تعثر سداد التسهيلات الائتمانية في البنوك التجارية
" دراسة تطبيقية على البنوك التجارية في فلسطين "**

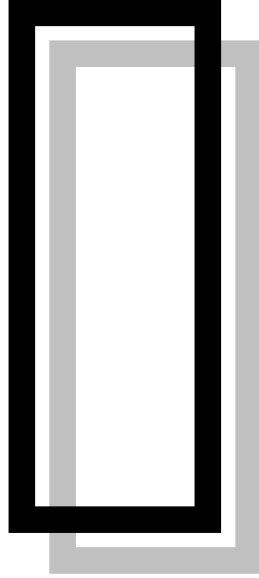
رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في المحاسبة والتمويل

إعداد الطالب : خالد محمد إبراهيم المدهون

إشراف الدكتور : مصطفى نجم البشاري

الأستاذ المساعد بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

2006م - 1427هـ



الاستهلال

﴿ وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى
اَللّٰهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ
وَالْمُؤْمِنُونَ ﴾

صدق الله العظيم

سورة التوبة الآية 105

الإهداء

إلى روح والدي الطاهرة وإلى والدتي الحنونة.
إلى زوجتي العزيزة وأبنائي الأعزاء المذين صبروا
وتحملوا من العناء الكثير باستقطاعي جزءاً كبيراً
من وقتهم.
إلى أرواح الشهداء وإلى كل المناضلين الشرفاء
من أبناء فلسطين والأمة العربية والإسلامية.

الباحث

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين، نشكره سبحانه على نعمته وفضله وتوفيقه،
فله الحمد والشكر في الأولى والآخرة، ومن تمام شكره عز وجل تقديم
الشكر والتقدير لكل الذين كانوا عوناً للباحث على إنجاز هذا العمل، فبداية
أتقدم بالشكر وعظيم الامتنان إلى الدكتور مصطفى نجم البشاري الذي
تفضل بالإشراف على هذا البحث، ولتقديمه الرعاية والاهتمام البالغين لرفع
مستوى هذا البحث، وإعطاؤه الكثير من وقته وجهده، ومن خبرته الواسعة
العمق المطلوب حتى إنجاز هذا البحث بالشكل المطلوب.
أتقدم بالشكر الجزيل إلى إدارة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
ممثلة بمديرها وأساتذتها الكرام، حيث أتاحت لي فرصة الدراسة، وهيات لي
أسباب المعرفة، والشكر الجزيل إلى الأساتذة الكرام الذين تفضلوا بمناقشة
هذا البحث، وإبدائهم الملاحظات المهمة والتوجيهات الكريمة.
كما أتقدم بوافر الشكر إلى الدكتور علي شاهين المدير السابق لدائرة
الرقابة على البنوك في سلطة النقد الفلسطينية الأستاذ في الجامعة
الإسلامية بغزة لما أبداه لي من تشجيع ومساعدة ومساندة ومن آراء نيرة
أثرت هذا البحث، والشكر للدكتور محمد مقداد الأستاذ في الجامعة الإسلامية
بغزة لما قدمه لي من تشجيع ومساندة. كما أتقدم بالشكر للأخ رأفت الأعرج
المسؤول في سلطة النقد الفلسطينية للمساعدة التي قدمها لي، وكذلك
الشكر للأخ عبد الرحيم شلح المسؤول في شركة سابا للتدقيق على
مساعده وتشجيعه.
الشكر كل الشكر والتقدير لابن أخي الأستاذ بدر المدهون الذي قدم
كل المساعدة في توفير المراجع والدراسات من خلال وجوده في الأردن
وتزويدي بها، والذي اقتطع جزءاً كبيراً من وقته الثمين في ذلك، كما أقدم
الشكر والعرفان للأخ بسام اسليم على المساعدة التي قدمها.
كما أتقدم بالشكر لجميع الأخوة والزملاء الذين لا يتسع المجال لذكر أسمائهم
على جهودهم ومساهماتهم الفعالة لإنجاز هذا العمل.

الباحث

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
ب	البسمة
ج	الاستهلال
د	الإهداء
هـ	شكر وتقدير
و	فهرس المحتويات
ز	فهرس الجداول
ط	فهرس الأشكال
ي	ملخص الدراسة
ل	Abstract
1	المقدمة
15	الفصل الأول: التسهيلات الائتمانية وإدارة الائتمان المصرفي
17	- طبيعة وتصنيفات الائتمان المصرفي
34	- مقومات السياسة الائتمانية في البنوك التجارية ومحدداتها
44	الفصل الثاني: إدارة المخاطر المصرفية والائتمانية ووسائل التعامل معها
46	- إدارة المخاطر المصرفية و الائتمانية
66	- تأثيرات البيئة المحلية على إدارة التسهيلات الائتمانية في فلسطين
74	الفصل الثالث: تعثر التسهيلات الائتمانية ومسبباتها ووسائل المعالجة
76	- طبيعة وأسباب التعثر في التسهيلات الائتمانية
109	- معالجة التعثر في التسهيلات الائتمانية
125	الفصل الرابع: الدراسة الميدانية
127	- إجراءات الدراسة
143	- التحليل الإحصائي واختبار الفرضيات
185	النتائج والتوصيات
198	المراجع

فهرس الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
7	الفرضيات الأساسية وتساؤلات الدراسة	1
54	أهم مؤشرات قياس المخاطر	2
69	مدى تأثير القطاعات الاقتصادية بالانتفاضة من 29/9/2000م - 30/4/2002م	3
94	حجم التعثر في الجهاز المصرفي الفلسطيني	4
131	توزيع فقرات الاستبانة حسب كل مجال من مجالاتها	5
132	معامل ارتباط كل فقرة من فقرات البعد الفرعي (A1) مع الدرجة الكلية	6
132	معامل ارتباط كل فقرة من فقرات A2 مع الدرجة الكلية	7
133	معامل ارتباط كل فقرة من فقرات A3 مع الدرجة الكلية	8
133	معامل ارتباط كل فقرة من فقرات A4 مع الدرجة الكلية	9
134	معامل ارتباط كل فقرة من A5 مع الدرجة الكلية	10
135	معامل ارتباط كل بعد من أبعاد العوامل المتعلقة بالبنك M1 مع الدرجة الكلية	11
135	معامل ارتباط كل فقرة من فقرات B1 مع الدرجة الكلية	12
136	معامل ارتباط كل فقرة من فقرات B2 مع الدرجة الكلية	13
136	معامل ارتباط كل فقرة من فقرات B3 مع الدرجة الكلية	14
137	معامل ارتباط كل بعد من أبعاد العوامل المتعلقة بالعميل M2 مع الدرجة الكلية	15
137	معامل ارتباط كل فقرة من فقرات C1 مع الدرجة الكلية	16
138	معامل ارتباط كل فقرة من فقرات C2 مع الدرجة الكلية	17
138	معامل ارتباط كل فقرة من فقرات C3 مع الدرجة الكلية	18
138	معامل ارتباط كل بعد من أبعاد العوامل المتعلقة بالبنك المركزي M3 مع الدرجة الكلية	19
139	معامل ارتباط كل بعد من أبعاد جميع العوامل مع الدرجة الكلية	20
140	معاملات الارتباط بين نصفي كل مجال من مجالات الاستبانة	21
141	معاملات ألفا كرونباخ لكل مجال من مجالات الاستبانة	22
144	التوزيع التكراري وعرض بيانات فقرات الاستبانة	23
146	التوزيعات التكرارية وعرض بيانات المتغير التابع (الفقرات 49-50)	24
148	التحليل الإحصائي واختبار الفرضية الفرعية الأولى A1	25
149	التحليل الإحصائي واختبار الفرضية الفرعية الثانية A2	26
151	التحليل الإحصائي واختبار الفرضية الفرعية الثالثة A3	27

152	التحليل الإحصائي واختبار الفرضية الفرعية الرابعة A4	28
رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
153	التحليل الإحصائي واختبار الفرضية الفرعية الخامسة A5	29
154	التحليل الإحصائي واختبار الفرضية الأساسية الأولى M1	30
155	التكرارات والمتوسطات والوزن النسبي للعوامل المتعلقة بالبنك	31
156	التحليل الإحصائي واختبار الفرضية الفرعية السادسة B1	32
158	التحليل الإحصائي واختبار الفرضية الفرعية السابعة B2	33
159	التحليل الإحصائي واختبار الفرضية الفرعية الثامنة B3	34
160	التحليل الإحصائي واختبار الفرضية الأساسية الثانية M2	35
161	التكرارات والمتوسطات والوزن النسبي للعوامل المتعلقة بالعمل	36
162	التحليل الإحصائي واختبار الفرضية الفرعية التاسعة C1	37
164	التحليل الإحصائي واختبار الفرضية الفرعية العاشرة C2	38
165	التحليل الإحصائي واختبار الفرضية الفرعية الحادية عشر C3	39
166	التحليل الإحصائي واختبار الفرضية الأساسية الثالثة M3	40
168	التكرارات والمتوسطات والوزن النسبي للعوامل المتعلقة بالبنك المركزي	41
169	التحليل الإحصائي واختبار الفرضية الأساسية الرابعة	42
170	قيمة الدلالة ومستوى الدلالة لكل مجال من مجالات البعد الأساسي الأول	43
171	قيمة الدلالة ومستوى الدلالة لكل مجال من مجالات البعد الأساسي الثاني	44
171	قيمة الدلالة ومستوى الدلالة لكل مجال من مجالات البعد الأساسي الثالث	45
171	قيمة الدلالة ومستوى الدلالة لكل بعد من الأبعاد الأساسية	46
172	ترتيب العوامل المتعلقة بالبنك من حيث الأهمية حسب الوزن النسبي	47
173	ترتيب العوامل المتعلقة بالعمل من حيث الأهمية حسب الوزن النسبي	48
173	ترتيب العوامل المتعلقة بالبنك المركزي من حيث الأهمية حسب الوزن النسبي	49
174	ترتيب المجموعات M1-M2-M3 من حيث الأهمية حسب الوزن النسبي	50
175	التحليل الإحصائي للفرضية المتعلقة بالفقرة 48 One way ANOVA	51
176	اختبار شيفيه البعدي للتعرف على اتجاه الفروق المتعلقة بالسؤال 48	52
178	التحليل الإحصائي لمقارنة المتوسطات لكل فقرة من فقرات الاستبانة مع الوسط الفرضي	53
180	التحليل الإحصائي لمقارنة المتوسطات للمتغيرات A1-A2-A3-A4-A5 مع المتوسط الفرضي	54
181	التحليل الإحصائي لمقارنة المتوسطات للمتغيرات B1-B2-B3 مع المتوسط الفرضي	55
181	التحليل الإحصائي لمقارنة المتوسطات للمتغيرات C1-C2-C3 مع المتوسط الفرضي	56

	المتوسط الفرضي	
183	التحليل الإحصائي لمقارنة المتوسطات لكل مجموعة M1-M2-M3 مع المتوسط الفرضي	57

فهرس الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
8	نموذج البحث	1
156	الوزن النسبي لكل من الفرضيات الفرعية (العوامل المتعلقة بالبنك)	2
162	الوزن النسبي لكل من الفرضيات الفرعية (العوامل المتعلقة بالعميل)	3
168	الوزن النسبي لكل من الفرضيات الفرعية (العوامل المتعلقة بالبنك المركزي)	4
174	الوزن النسبي لكل من المجموعات الممثلة للفرضيات الأساسية	5

ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل طبيعة التسهيلات الائتمانية المتعثرة، ومعرفة حجمها لدى البنوك التجارية العاملة في فلسطين، وتحديد العوامل والأسباب التي تؤثر في حدوثها، وبيان أثر كل من هذه العوامل والأسباب ودرجة تأثيرها في تعثر التسهيلات الائتمانية، ومن ثم الخروج بمجموعة من النتائج والتوصيات التي ترمي إلى الحد والوقاية ما أمكن من تعثر التسهيلات الائتمانية.

واعتمدت منهجية هذه الدراسة على مجموعة من البيانات والمعلومات من خلال المصادر الثانوية المتمثلة في المراجع والكتب والدراسات السابقة، التي تناولت الموضوع وكذلك على إصدارات سلطة النقد الفلسطينية، وإصدارات البنوك بالإضافة إلى أية إصدارات تفيد هذه الدراسة للتعرف على حجم المشكلة، وكذلك من خلال البيانات الأولية التي تم جمعها عن طريق المقابلات الرسمية للمعنيين وعن طريق الاستبيان المعد لغرض استكشاف الواقع الفعلي للمشكلة من خلال استقصاء آراء العاملين في مجال التسهيلات الائتمانية في البنوك التجارية في فلسطين.

كما أبرزت هذه الدراسة تأثير كل عامل من العوامل والأسباب المؤثرة على تعثر التسهيلات الائتمانية، وأثارها المجتمعة، وبيان ترتيبها من حيث درجة تأثيرها على تعثر التسهيلات الائتمانية. حيث بينت الدراسة أن الإهمال والتهاون في إعداد الدراسات الائتمانية ضمن المجموعة الأولى من الأسباب والعوامل المتعلقة بالبنك كانت الأكثر تأثيراً في تعثر التسهيلات الائتمانية، وكان المتغير المتمثل بالطبيعة الأخلاقية والإجرامية للعميل ضمن المجموعة الثانية من العوامل والأسباب المتعلقة بالعميل الأكثر تأثيراً في تعثر التسهيلات الائتمانية، وكان المتغير المتمثل بعلاقة البنك المركزي (سلطة النقد الفلسطينية) بالبنوك التجارية من الناحية القانونية ضمن المجموعة الثالثة من العوامل والأسباب المتعلقة بالبنك المركزي هو الأكثر تأثيراً في تعثر التسهيلات الائتمانية.

أما من ناحية المجموعات الكلية من العوامل والأسباب فقد أظهرت الدراسة بأن العوامل والأسباب المتعلقة بالبنك كانت في المرتبة الأولى من حيث أهميتها في التأثير على تعثر التسهيلات الائتمانية، أما مجموعة العوامل والأسباب المتعلقة بالعميل فكانت في المرتبة الثانية من حيث أهميتها، ومجموعة العوامل والأسباب المتعلقة بالبنك المركزي فكانت في المرتبة الثالثة من حيث أهميتها وتأثيرها على التعثر في التسهيلات الائتمانية.

خلصت الدراسة إلى عدة نتائج وتوصيات قد تسهم بدرجة كبيرة للحد من تفاقم مشكلة التعثر في سداد التسهيلات الائتمانية، ومن أهمها: ضرورة عدم الإهمال أو التهاون في إعداد الدراسات الائتمانية وفقاً للأسس والمعايير المصرفية مع وضع الخطط المناسبة لتدريب الموظفين العاملين في مجال التسهيلات، وتحديد السياسات الائتمانية الواضحة والمكتوبة، وضرورة المتابعة الجيدة للتسهيلات الممنوحة، إضافة إلى أهمية قيام البنك المركزي بالرقابة الفعالة على أعمال البنوك، مع تطوير

التشريعات والقوانين والتعليمات الخاصة بالبنوك مع مواكبة التطورات العالمية الحديثة وتطبيق معايير لجنة بازل الخاصة بالرقابة المصرفية. ومن التوصيات ضرورة القيام بإجراء دراسات مستقبلية أخرى تتناول موضوع المخاطر الائتمانية من جوانب أخرى وأسباب أخرى قد تؤثر على التسهيلات الائتمانية وتعثرها، مثل العوامل والأسباب الاقتصادية المحيطة، وكذلك التأثيرات العالمية من تحرير للتجارة والخدمات وكذلك المنافسة العالمية في مجال تقديم الخدمات المصرفية وانعكاسات ذلك على أداء البنوك بصورة عامة وعلى منح الائتمان المصرفي بصفة خاصة.

الباحث

Abstract

This study aims to define Problematic Credit Facilities, in commercial banks in Palestine, specifying the factors and reasons affecting it, and pointing the effect and the degree of such effect on problematic credit facilities, subsequently arriving at a number of recommendations intended to ease and prevent, as much as possible, such problematic credit facilities.

In order to achieve this study, the researcher divided the factors and reasons into three main groups constitute the most important factors affecting problematic credit facilities, and these groups are the assumptions of the study.

The study's methodology depended upon a group of pertinent secondary and primary data and information, whether this was through previous reports or studies, publication of parties concerned such as Palestinian Monetary Authority (P.M.A.), and the commercial banks themselves. And upon questionnaire prepared for these purposes containing fifty questions to study this effect. Such questionnaire presented to and revised by a group of specialists engaged in granting credits. These data were processed and analyzed by the computer to identify the effect of each one of the study variables on problematic credit facilities.

The study results indicate that the reasons and factors which are related to the bank, clients, and P.M.A are affecting the problematic credit facilities with different degrees.

This study comprises a number of recommendations which may contribute to limit problematic credit facilities, including the necessity of paying attention to training and educating human labor forces operating in credit granting, specifying clear and written credit policy, conducting credit studies by scientific methods. These also include the necessity of

extending assistance by the bank to the clients in case of need, in addition to the necessity of follow-up and inspection and control of bank business by P.M.A.. Also the necessity of developing legislations, laws, and instructions of bank functions in general, which aim to increase control powers entrusted to the parties concerned.

Other recommendations to prepare studies about the credit risks and other factors that affect credit facilities and their problems such as the surrounding economic reasons and the globalization effects on the performance of the banks activities specially credit facilities.